

فتح القدير

35 - { إنها لإحدى الكبر } هذا جواب القسم والضمير راجع إلى سقر : أي إن سقر لإحدى الدواهي أو البلايا الكبر والكبر جمع كبرى وقال مقاتل : إن الكبر اسم من أسماء النار وقيل إنها : أي تكذيبهم لمحمد لإحدى الكبر وقيل إن قيام الساعة لإحدى الكبر ومنه قول الشاعر : .

(يا بن المعلى نزلت إحدى الكبر ... داهية الدهر وصماء الغير) .

قرأ الجمهور { لإحدى } بالهمزة وقرأ نصر بن عاصم وابن محيصن وابن كثير في رواية عنه { إنها لإحدى } بدون همزة وقال الكلبي : أراد بالكبر دركات جهنم وأبوابها